مؤشرات رقمية حول شبكة الإنترنت

أحمد بلخيري
فاس - المغرب

مصادر المعطيات والإحصاءات:
www.journaldunet.com - www.itu.int - www.tlfa.ulawal.ca

الإنترنت، الشبكة العنكبوتية، الطريق السيّار للمعلومات. إنه الاسم الأكثر شيوعاً وتداولاً اليوم، ولا جدال في أن الإنترنت التي حطمت الحدود الجغرافية قد أحدثت ثورة هائلة في مجال المعلومات والاتصالات، وأثرت على مجمل النشاطات الإنسانية, ولذلك جعلت معظم دول العالم من بين أولوياتها تعميم هذه التقنية. وفي ظل التطورات السريعة والمتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات أصبح الانخراط في المجتمع الرقمي أمراً حتميا، وأن الحديث عن الانفجار المعلوماتي أو المعلومة الرقمية التي أصبحت تفصل الشمال عن الجنوب أو موقع العالم العربي ضمن الشبكة العالمية... لندع الأرقام والإحصاءات التالية تتحدث عن نفسها ..

عدد مستخدمي الإنترنت حسب القارات

القارة	2000	2001	2002	2003	2004
أمريكا الشمالية	136.7	156.3	167	179.3	196.3
أمريكا اللاتينية	89.3	26.2	33.1	43.4	60.6
أفريقيا	4.6	6.7	7.7	9.2	11.1
آسيا	115	165	181.5	205	235.8
أوروبا	108.3	144.4	175.7	196.2	221.1
المجموع	384	498.7	565.7	633.6	724.9

عدد مواقع الإنترنت في العالم مابين عامي 1996 و 2002

1996	397.281
1997	1.364.714
1998	3.156.324
1999	7.370.929
2000	28.166.912
2001	32.398.046
2002	35.863.952

عدد المواقع عام 2003

مارس	39.174.349
مايو	40.444.776
يوليو	42.298.371

اللغات المستخدمة عبر شبكة الإنترنت

الدولة	النسبة
الإنجليزية	82.3%
الألمانية	4%
اليابانية	1.6%
الفرنسية	1.5%
الإسبانية	1.1%

تبرز المعطيات المتوفرة تأخر المنطقة العربية عن ركوب قطار تكنولوجيا الإتصالات والثورة الرقمية بالرغم من وفرة إمكانياتها البشرية والمالية، حيث تشير الإحصائيات أن نسبة مواطني العالم العربي الذين يستخدمون شبكة الإنترنت لا يتعدى 1% إلا أن واقع استخدام الشبكة يُظهر أن هناك نجاحات معتبرة في بعض البلدان العربية كالإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وتونس.

ويظهر بوضوح من خلال الإحصاءات والمؤشرات الرقمية السابقة أن منافع ثورة تكنولوجيا المعلومات غير موزعة توزيعاً متساوياً على الصعيد العالمي، ولذلك الحث القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عُقدت في جنيف سنة 2003 على أن قدرة الجميع على النفاذ إلى المعلومات والأفكار والمعارف، والمساهمة فيها مسألة أساسية.

وأن التعليم والمعرفة والمعلومات هي بؤرة تقدم البشرية.

نسبة ولوج الشبكة وعدد المستخدمين في بعض البلدان سنة 2003

الدولة	نسبة الولوج	عدد مستخدمي الإنترنت
كندا	71%	16 مليون
كوريا الجنوبية	70%	23 مليون
الولايات المتحدة	68%	126 مليون
اليابان	65%	56 مليون
المانيا	60%	39 مليون

عدد مستخدمي الإنترنت في بعض البلدان

الدولة	عدد السكان	عدد مستخدمي الإنترنت
كندا	2.4 مليون	900 الف
كوريا الجنوبية	64.8 مليون	600 الف
الولايات المتحدة	9.7 مليون	400 الف
اليابان	30.8 مليون	300 الف
المانيا	36 مليون	56 الف